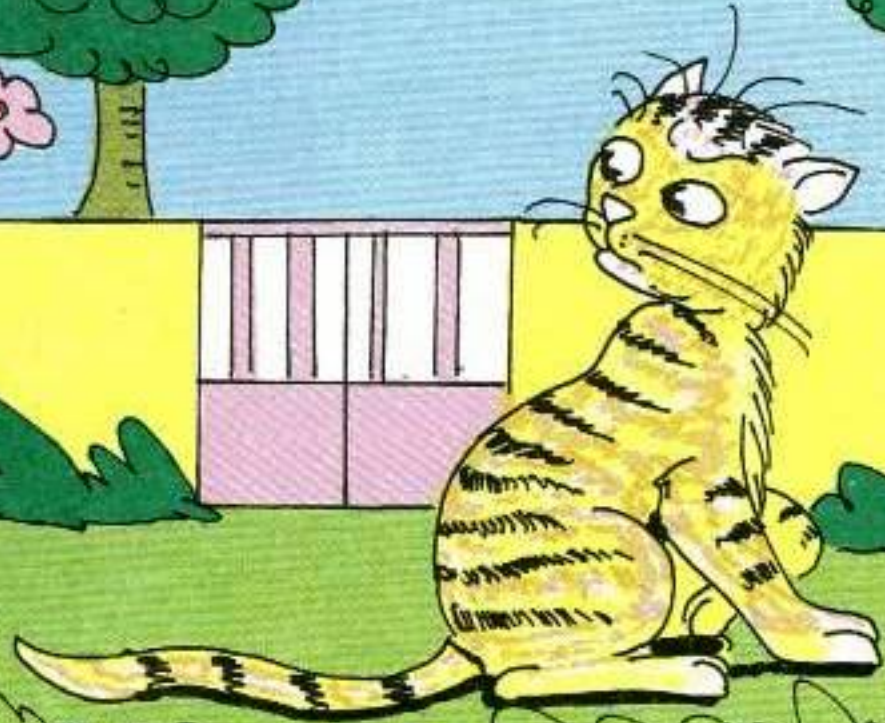


لا.. أنا عَجَلَة



رسوم: شوقي حسن

٢ - عيلة بدأت تساعد أمها .
وكانت تعمل وهي كارهة ،
وتشتغل وهي متألّمة .
وقضت مدةً طويلةً في تنظيف حجرتها .



٣ - ونظرت عجلة إلى القطعة سوسو ،

ورأتها غارقة في نوم هادئ طويل ،

لا تكنس .. ولا تمسح ،

ولا تطبخ .. ولا تتعب .

عجلة قالت :

يا سلام !.. عيشة القطعة حلوة !



٤ - عيلة قالت لأمها :

القطعة أحسن مني !

القطعة لا تذهب إلى المدرسة .

ولا تذاكر الدروس .

ولا تشتغل في المنزل .

أنا أحب أن أكون قطعة يا أمي !

أنا أحب أن أستريح مثلها ولا أعمل !



٥ - الأم فكرت .. وهزت رأسها وقالت :

لا مانع يا عبلة .

أنت من الآن القطة سوسو ،

عيشي مثل القطة .

والعبي مثل القطة .



٦ - عبله فرحت فرحاً شديداً ، ونزلت إلى الحديقة ، تمشي على يديها
ورجليها ، وتقفز وراء العصافير ، وتلعب مع الفراشات ، وتقول :
نو .. نو .





٧ - وخرجت الأم إلى السوق ،
ورأت عبلة وهي تلعب في الحديقة
عبلة وَقَفَتْ وقالت :
من فضلك يا أمي خذيني معك
الأم قالت : بس ! القطة لا تذهبُ معي .



٨ - وذهبت الأُم إلى السوق وحدها .

واشترت اللحم من الجزار .

واشترت الخضَرَ والفاكهة .

ورجعت إلى البيت بسرعة .

وطبخت وجهّزت السفرة للغداء .

٩ - جلست الأم للغداء ، وجلسَ معها والدُ عبلة وإخوتها حول السفرة .
وجاءت عبلة من الحديقة ، وقربت من السفرة تريد الأكل .
الأم قالت :

يس ! القَطَطُ تأكلُ في المطبخ !



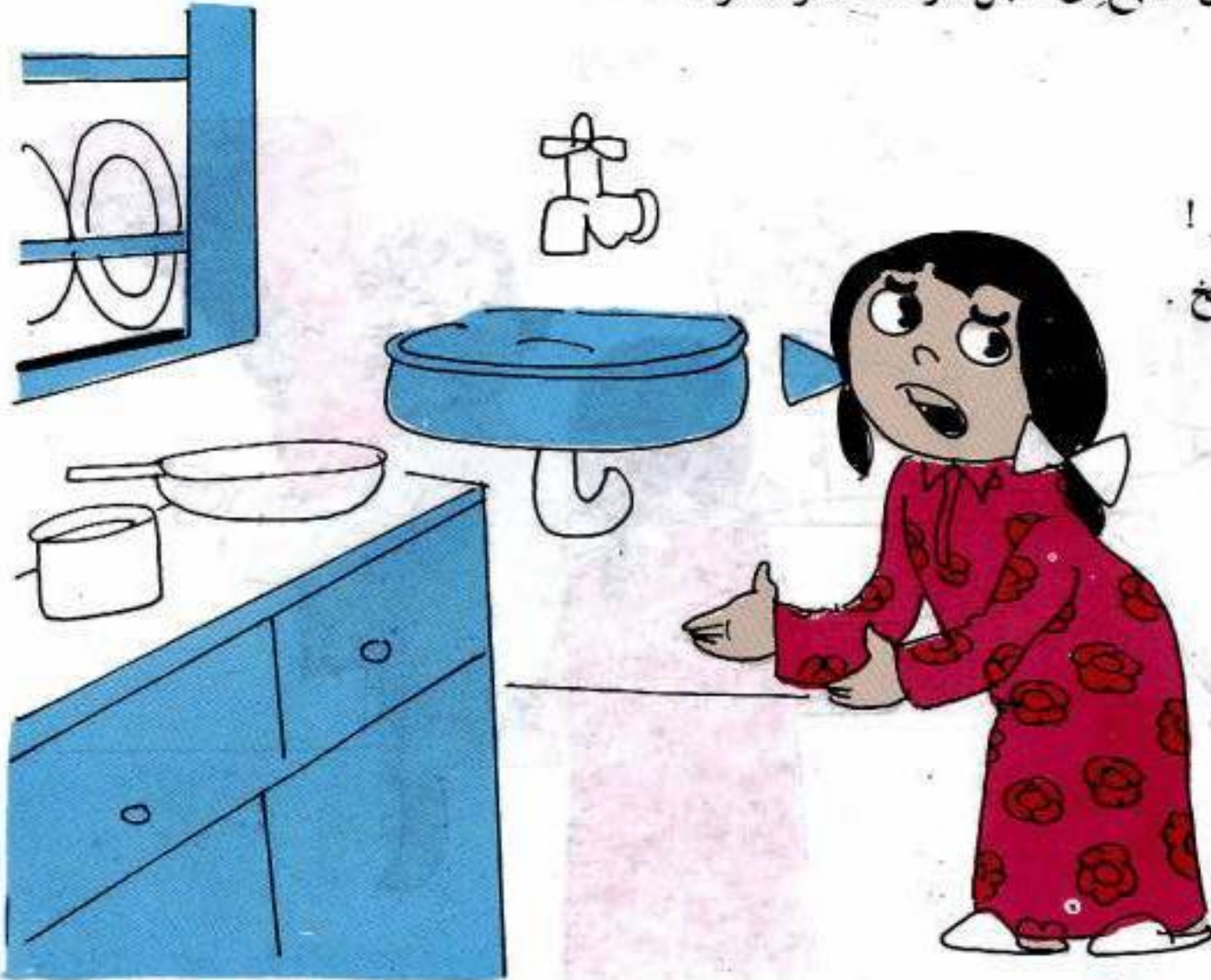
١٠ - عبلة ذهبت إلى المطبخ في حَجَل ، وقالت : نو .. نو .

الأم قالت لها :

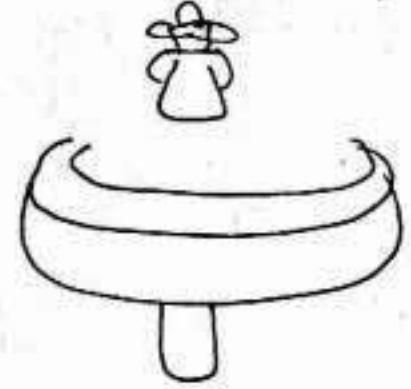
الأكل عندك !

عندك لبن و قطعة خبز !

كلى وانتظري في المطبخ .



١١ - عبله شربت اللبن ، واكلت قطعة الخبز .
وحزنت لان امها حرمتها من اللحم .
وحرمتها من الاكل على السفره .
وتغذت عبله وحدها في ركن المطبخ .



١٣ - نظرت الأم إليها وقالت :

بس .. بس !

اصحى يا قطة !

وانزلى من فوق السرير .

القطة لا تنام على السرير .

القطة تنام خارج الحجرة .





١٤ - عبلة قالت في نفسها :
يا سلام ! عيشة القطة مؤلمة !
القطة لا تذهب إلى السوق .
ولا تأكل على السفرة .
ولا تنام على السرير .
أنا لا أحب أن أكون قطة .

١٥ - وذهبت إلى أمها وقالت :

سامحيني يا أمي :

أنا غلِطْتُ وهربتُ من العمل .

وفكرتُ أن الكسلَ حُلُو .

لكن عرفتُ الآنَ أن العملَ أحسن .

سأرجعُ عبلةً ، وأعملُ ولا أخالفُ أمرك



١٦ - وفي الصباح صحت عبلةً من نومها قبل طلوع الشمس .
وغسلت وجهها ويديها ، وليست ملابس المدرسة .
وجّهزت كتبها .
وذهبت إلى مدرستها وهي مسرورة .
ورجعت تذاكر بنشاط ، وتعمل شغل البيت بنشاط .

